



وزارة التعليم العالي
معهد المنصورة العالي للهندسة والتكنولوجيا



دليل الطالب نحو الجودة

وحدة ضمان الجودة

٢٠١٩

رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم الجامعي

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، وكفاء وعادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية. والأهداف الإستراتيجية هي:

١. تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية:

- تفعيل قواعد الاعتماد والجودة المساييرة للمعايير العالمية.
- تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- دعم وتطوير قدرات هيئة التدريس والقيادات.
- تطوير البرامج الأكاديمية والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع الابتكار والتنوع في ذلك.
- تطوير البنية التنظيمية للوزارة ومؤسسات التعليم العالي بما يحقق المرونة والاستجابة وجودة التعليم.
- التوصل إلى الصيغ التكنولوجية والإليكترونية الأكثر فعالية في عرض المعرفة المستهدفة والبحث العلمي وتداولها بين الطلاب والمعلمين ومن يرغب من أبناء المجتمع.

٢. إتاحة التعليم للجميع دون تمييز:

- زيادة فرص الإتاحة بمؤسسات التعليم العالي.

- تطوير سياسات ونظم القبول بالمؤسسات التعليمية.

٣. تحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم:

- تحسين الدرجة التنافسية في تقارير التعليم العالمية.
- تفعيل العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

مقدمة

ان مفهوم الجودة الشاملة في التعليم له معنيان :

- أحدهما التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير أكاديمية طبقاً للمقاييس المحلية والوطنية.
- والثاني اقتناع ورضى المستفيد من التعليم بمستوى وكفاءة الخدمات التعليمية، فعندما يشعر المستفيد أن ما يقدم له من خدمات يناسب توقعاته ويلبي احتياجاته الذاتية، يمكن القول بأن المؤسسة التعليمية قد نجحت في تقديم الخدمة التعليمية بمستوى جودة يناسب التوقعات. وفي حالة وجود فجوة بين المواصفات والتوقعات يجب تحديد أبعاد هذه الفجوة وأسبابها والعمل على تجاوزها باتخاذ كافة الإجراءات التصحيحية المناسبة.

لماذا ننشد الجودة في التعليم؟

أن الطلاب الذين يتخرجون في مؤسسات تعليمية تحقق متطلبات الجودة تتوفر لهم فرص عمل أفضل من غيرهم، سواء في بلدهم أو خارجها، وتطبيق نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي يضمن لك أن تكون خريجاً متميزاً وسط آلاف الخريجين، ويوفر لك فرصاً عديدة للحصول على الوظيفة التي تسعى إليها فور تخرجك.

يتميز طلاب المؤسسات التعليمية التي تطبق نظم الجودة بأنهم:

- ذو إرادة وقدرة على التكيف مع مختلف ظروف العمل، مع احترام عادات وتقاليد وثقافات الآخرين.
- قادرون على الاتصال والتواصل الناجح مع الآخرين.
- قادرون على حل المشكلات واتخاذ القرارات البناءة.
- قادرون على الإبداع والتميز.
- قادرون على إدارة الوقت والموارد والأزمات.

منطلقات التعليم مرتفع الجودة:

يتميز التعليم مرتفع الجودة بتنمية قدرة الطالب على:

- اكتشاف المعرفة بنفسه، فلا بد للطالب من امتلاك مهارات البحث والقدرة على التحليل والتركيب والتقويم من خلال أساليب التعلم المناسبة، حتى يتمكن من الاعتماد

على الذات في اكتساب المعرفة، وهذا لا يلغي دور المعلم، ولكنه ينظر إلى دور المعلم كمشارك ومنسق للعملية التعليمية.

- الاحتفاظ بالمعرفة لمدى طويل، حيث أن التعليم الذي يركز على الفهم يمكن الطالب من الاحتفاظ بأكبر قدر من المعلومات مقارنة بالتعليم الذي يركز على الحفظ والاستظهار.
- صناعة معرفة جديدة، إذ يساعد التعلم مرتفع الجودة الطالب على الاكتشاف المستقل وتكوين استبصارات جديدة.
- تطبيق ما لديه من معرفة في حل المشكلات، فالتعليم الجيد هو الذي يساعد الطالب على مجابهة المواقف المختلفة التي يتعرض لها.
- توصيل ما لديه من معرفة للآخرين.
- الرغبة في معرفة المزيد، أي أن الطالب يتهيأ للاستمرار في التعلم مدى الحياة ويمارس ذلك فعلياً.

الظروف المساعدة على تحقيق التعليم مرتفع الجودة:

- أن يكون الطالب مستعداً معرفياً للوفاء بمتطلبات مهام التعلم، حيث إن التعلم مرتفع الجودة يتطلب قيام الطلاب بمهارات مختلفة وتطبيق طرق تعلم مختلفة تركز على اكتساب المهارات.
- أن يكون للطالب سبب للتعلم وكلما كان السبب وجيهاً كان التعلم أفضل، حيث لا ينبغي أن يكون اجتياز الاختبارات هو الهدف من التعلم، أو شرط للتعلم.

- أن يكون الطالب نشيطاً في أثناء عملية التعلم، حيث أن التعلم مرتفع الجودة يتطلب القيام بمواقف تعليمية مبنية على التفاعل وبالتالي توفر فرصاً أفضل لنشاط الطالب.
- الدعم الكافي للطلاب بجميع الإمكانيات المتاحة مثل: الإمكانيات المادية، المرافق والتجهيزات، والتشجيع والتحفيز، والروح المعنوية المرتفعة، وضبط الوقت والتنظيم المرن.

مردود تطبيق أنظمة الجودة على العملية التعليمية:

- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء لجميع أفراد المؤسسة.
- ارتقاء بمستوى الطلاب.
- تنمية الوعي لدى الطلاب وأولياء أمورهم تجاه المؤسسة التعليمية.
- ضبط وتطوير النظام الإداري ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات.
- الوفاء بمتطلبات الطلاب والمجتمع.
- متابعة رضا الطلاب والمجتمع المحلى وسوق العمل عن الخدمات التعليمية.
- الترابط والتكامل بين جميع أفراد المؤسسة، والعمل بروح الفريق، بما يوفر مناخ من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع أفراد المؤسسة.
- تحليل المؤسسة للمشكلات التي تقابلها بالطرق العلمية الصحيحة، والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية.

إن تطبيق نظم الجودة في التعليم يسهم في إعداد أجيال مؤهلة قادرة على الإبداع وتمتلك

المهارات اللازمة لسوق العمل، ويتحقق ذلك عن طريق:

- إعداد الخريج في ضوء متطلبات سوق العمل، والذي يجعله قادراً على المنافسة.
- المساعدة في اختيار التخصص الدراسي وفق ميولك المهنية واستعدادك.
- توفير البرامج الأكاديمية التي تنمي المهارات الضرورية لسوق العمل.
- اختيار أعضاء هيئة التدريس الأكفاء.
- استخدام أساليب التقييم الفعالة، استخدام التغذية الراجعة لعملية التحسين المستمر.
- تهيئة المناخ التعليمي حيث يوفر المعهد مناخاً يتسم بالود وبتيح لك المشاركة في اتخاذ القرار، مع ضمان حرية التعبير مع احترام الرأي الآخر. كذلك تتوافر لك فرص الدعم الأكاديمي، بما يضمن سهولة التقدم في البرنامج الأكاديمي، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
- ممارسة العمل الجماعي، حيث إنها إحدى المهارات اللازمة كمتطلب لسوق العمل.
- توفير التجهيزات المطلوبة من مصادر المعرفة والمعامل، إلخ، بما يضمن تحقيق مخرجات العملية التعليمية.
- الاستجابة للشكاوى والمقترحات حيث تعمل إدارة المعهد على فحص الشكاوى والاستجابة لها، بما يحقق حسن سير العملية التعليمية.

الجودة مسئولية من؟

إن تطبيق نظم الجودة في منظومة التعليم بمعهدك مسئولية كل من القيادة والأساتذة والعاملين، علاوة على مسؤولية الطالب نفسه.

دور الطالب في تطبيق منظومة جودة التعليم:

إن محور منظومة التعليم بالمعهد هو الطالب، فالغرض الأساسي الارتقاء بمستواك ومهاراتك التي تؤهلك وتجعلك قادراً على المنافسة في سوق العمل، الذي تزداد فيه حدة المنافسة يوماً بعد يوم، ومن هنا فإن دورك في تحسين الخدمة التعليمية التي تتلقاها في معهدك، هو الدور الأساسي بل والمحرك لباقي الأطراف المشتركة معك في المنظومة التعليمية. وفي ضوء ذلك، فإن دورك الأساسي في تطبيق نظم جودة التعليم بالمعهد يقع في المحاور الآتية:

١. المنهج

- أسأل أستاذ كل مقرر تقوم بدراسته عن مخرجات التعلم المستهدفة منه.
- أسأل عن توصيف البرنامج الذي تدرس مقرراته.

٢. التعليم والتعلم

- ساعد أستاذتك في عمليتي التعليم والتعلم، بأن تؤدي ما يسند إليك من تكليفات، وقرارات، والمشاركة بفاعلية في المناقشات التي تطرح داخل قاعات المحاضرات، وطرح أسئلة هادفة وبناءة.
- تفاعل مع أستاذتك، لتطبيق أساليب التعلم الحديثة (التعلم الإلكتروني، التعلم الذاتي، إلخ)، والتي تهدف إلى تسليحك بمهارات أساسية يطلبها سوق العمل.
- شارك في برامج التدريب التي يعقدها المعهد، بهدف تنمية مهاراتك، واكتساب مزيد من المعلومات والمعارف.
- شارك بفاعلية في التدريب الميداني، الذي يعتبر المدخل الى سوق العمل.

٣. التقييم

- احرص على تقييم عمليتي التعليم والتعلم، وأن تكون موضوعياً، حتى يتحقق الهدف المرجو من هذا التقييم. وعادة ما يجرى هذا التقييم من خلال الاستبيان الذي يتم في نهاية تدريس المقرر، أو بطرق أخرى مثل أن يسألك أحد أساتذتك عن رأيك في مقرر دراسي ما أو عن خدمه تعليمية أخرى تتلقاها بالمعهد.
- تحل بالسلوك الإيجابي وتخل عن السلبية، ففي حالة عدم رضائك عن أي شيء، فلا بد من توصيله للمسؤولين، وسوف تجد بالمعهد آليه مناسبة لاستقبال شكاوك فأحسن استخدامها.

٤. العمل الجماعي

- ساعد وساند زملاءك في الفهم والتعلم، وكذلك في توضيح أهمية الدور المنوط بهم في تحقيق جودة التعليم.
- احرص على المشاركة الفعالة في أداء أنشطة التعلم مع زملائك، لتنمية مهارات العمل الجماعي.

٥. الدعم الطلابي

- اقرأ دليل الطالب الأكاديمي الخاص بالمعهد جيداً، واحرص على معرفة نظام الدراسة، وعدد الساعات المطلوبة لكل تخصص، وكيفية التحاكد بالتخصصات المختلفة بها، وكذلك نظم الامتحانات والقواعد المنظمة لها.
- احرص على الاستفادة من خدمات رعاية الطلاب المتاحة بالمعهد.
- احرص على مناقشة أستاذك في نتائج الامتحانات، لكي تقف على أسباب أخطائك، لتعمل على تجنبها في الامتحانات القادمة.

- احرص على التواصل الدائم مع المرشد الأكاديمي الخاص بك، واسأله عن كل ما تريد، واطلب نصيحته باستمرار.

٦. رسم سياسات المعهد

- المشاركة الفعالة في انتخابات اتحاد الطلاب، لضمان تمثيلك جيداً في المجالس الحاكمة بالمعهد.
- احرص على ان يكون لك دور في اتخاذ القرارات بالمعهد، وفي وضع خطط التطوير، وذلك من خلال إشراك ممثلين عنك وعن زملائك في اللجان المختلفة بالمعهد.
- تعرف على رسالة المعهد، وخطتها المستقبلية، وشارك برأيك في عمليات التحسين والتطوير.

٧. اعتماد المعهد

- سوف يتوالى على معهدك زيارات للمراجعة، يقوم بها مراجعون خبراء في مجال جودة التعليم تابعين للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، احرص على إمدادهم بالمعلومات الصحيحة دون المبالغة عندما يطلب رأيك.

٨. الموارد والتجهيزات بالمعهد

- احرص جيداً على الاستفادة من موارد معهدك (مكتبة، معامل، الخ).
- أحسن استخدام هذه الموارد، فهي من أجلك.

٩. المشاركة المجتمعية

- شارك في برامج التوعية المجتمعية والبيئية وقدم الخدمة لأعضاء المجتمع المحلي، فهي جزء من متطلبات اكتسابك لمهارات العمل.
- شارك بفاعلية في الندوات العلمية، واجراء البحوث التي يتم تدريبك من خلالها على المهارات العقلية والعملية التي يتطلبها سوق العمل.